

Distr.: General
8 December 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

البند ٧٠ (أ) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ

رسالة مؤرخة ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ موجهة من الأمين العام إلى
رئيس الجمعية العامة

أتشرف بالإشارة إلى قرار الجمعية العامة ١٢٤/٦٠ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ الذي أنشأت الجمعية بموجبه المجموعة الاستشارية لتقديم المشورة إلي بشأن استخدام الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ وأثره. وعملاً بأحكام الفقرة ٢١ من القرار، أحيل طيه مذكرة عن نتائج اجتماع المجموعة الاستشارية المعقود في نيويورك في يومي ٢ و ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ (انظر المرفق).

وتلخص المذكرة النقاط الرئيسية التي أثرت أثناء المناقشات بشأن كل من إدارة الصندوق وما يحدثه من أثر في العمليات الإنسانية. وقد أحاطت المجموعة الاستشارية علماً بقوة أداء الصندوق وسلامته وإدارته. وأثنت المجموعة الاستشارية أيضاً على عمل أمانة الصندوق الرامي إلى إنجاز إطار الأداء والمساءلة الخاص بالصندوق، ودعت إلى الانتهاء من إعداد رسالة تفاهم إطارية مع وكالات الأمم المتحدة التي تتلقى تمويلاً من الصندوق. واستعرضت المجموعة الاستشارية أيضاً اختصاصاتها، واقترحت توسيع عضويتها بحيث تضم



١٨ عضواً، يشغل كل منهم عضويته لفترة واحدة غير قابلة للتجديد مدتها ثلاث سنوات. ويُبدّل ثلث الأعضاء بالتناوب كل سنة.

وأكون ممتناً لو تكرمتكم بإطلاع الدول الأعضاء والبعثات المراقبة، التي قدم منها ١٠٩ دول وبعثات تبرعات للصندوق، على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون

الأمين العام

اجتماع المجموعة الاستشارية للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (٢ و ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩)

التوصيات والاستنتاجات

١ - أنشأت الجمعية العامة المجموعة الاستشارية للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ بموجب قرارها ١٢٤/٦٠ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ من أجل تقديم المشورة إلى الأمين العام، عن طريق وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، بشأن استخدام الصندوق وأثره. وقد عقد الاجتماع الثاني للمجموعة الاستشارية لعام ٢٠٠٩ في نيويورك في يومي ٢ و ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، وضم ستة خبراء مستقلين حدد انضماموا إلى المجموعة الاستشارية بعد أن عينهم الأمين العام في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. وتولى نائب الرئيس، السيد معظم مالك (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)، مهام الرئيس في غياب السيدة يوكا براندت، التي لم تتمكن من الحضور بسبب التزامات ملحة.

٢ - وخلال الاجتماع، قدم وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ إحاطة إلى المجموعة الاستشارية بشأن استخدام الصندوق وإدارته خلال عام ٢٠٠٩، وأدار النقاش بشأن وضع إطار للأداء والمساءلة خاص بالصندوق. وشارك المراقب المالي للأمم المتحدة في الجلسة المتعلقة بالتنقيحات الجاري إدخالها على نشرة الأمين العام، وبالتقدم المحرز في إعداد رسالة تفاهم إدارية. وناقشت المجموعة الاستشارية أيضا الاستعراضات التي أجريت مؤخرا لنافذة الحالات التي لم يرصد لها تمويل كاف، و"معايير إنقاذ الحياة"، واستعرضت اختصاصاتها المنقحة وخطة العمل الخاصة بالاجتماعات الثلاثة المقبلة للمجموعة الاستشارية.

٣ - وفي ضوء هذه المناقشات، تود المجموعة الاستشارية أن تتقدم بالتوصيات التالية:

الإدارة

٤ - شجعت المجموعة الاستشارية وكييل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وأمانة الصندوق على مواصلة إدارتهم المهنية للصندوق. وأيدت المجموعة الاستشارية التنفيذ الجاري لاستراتيجية مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الرامية إلى تعبئة موارد قدرها ٤٥٠ مليون دولار من دولارات الولايات

المتحدة كل عام لصالح الصندوق، وفقا للهدف الذي حددته الجمعية العامة، وعرضت أن تساعد في تنفيذ هذه الاستراتيجية.

إطار الأداء والمساءلة

٥ - رحبت المجموعة الاستشارية بوضع مشروع إطار الأداء والمساءلة الخاص بالصندوق، الذي شجعت في اجتماعها الماضي الأمانة على صياغته. وأشارت المجموعة الاستشارية إلى أن وجود إطار أداء ومساءلة قوي أمر هام لكل من البلدان المستفيدة والبلدان المانحة. وأوصت المجموعة الاستشارية بضرورة ربط إطار الأداء والمساءلة بأهداف الصندوق الثلاثة المبينة في قرار الجمعية العامة ١٢٤/٦٠ وهي '١' التشجيع على العمل والاستجابة في وقت مبكر من أجل إنقاذ الأرواح؛ و '٢' تعزيز الاستجابة للاحتياجات الماسة استنادا إلى حاجات يمكن التثبت منها؛ و '٣' تقوية العناصر الرئيسية للاستجابة الإنسانية في الأزمات التي تعاني نقصا في التمويل.

٦ - وينبغي أن يركز إطار الأداء والمساءلة على قياس القيمة المضافة التي يحققها الصندوق وأثره في الاستجابة الإنسانية العامة للحالة الإنسانية العامة في بلد من البلدان، وألا يُوصف تأثير كل مشروع من المشاريع الممولة من الصندوق على حدة إلا عندما يكون من الممكن ومن المعقول القيام بذلك. وينبغي أن يكون إطار الأداء والمسؤولية خفيفا لكن متينا، وأن يستفيد إلى أقصى حد من عمليات تقديم التقارير الموجودة في الوكالات.

٧ - وأحاطت المجموعة الاستشارية علما بأهمية التقارير المقدمة من المنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية بشأن استخدام الصندوق على المستوى القطري. وشددت المجموعة الاستشارية على أهمية وضع هذه التقارير من خلال عملية شاملة للجميع وتقديمها في الوقت المستهدف وإعدادها بمستوى رفيع، وطلبت إلى أمانة الصندوق أن تنظر مرة أخرى في أفضل سبيل لتقديم تقرير موحد يستند إلى هذه المواد.

٨ - وأوصت المجموعة الاستشارية باستكمال ترتيبات تقديم التقارير بتقييمات مستقلة تجرى في عدد صغير من البلدان المختارة لقياس تأثير الصندوق. وطلبت المجموعة الاستشارية إجراء تقييم تجريبي يستند إلى تقرير سنوي واحد لمنسق مقيم/منسق للشؤون الإنسانية قبل الاجتماع المقبل للمجموعة الاستشارية في نيسان/أبريل ٢٠١٠.

٩ - وشجعت المجموعة الاستشارية أمانة الصندوق على مواصلة عملها الرامي إلى وضع إطار الأداء والمساءلة، والتشاور مرة أخرى مع المجموعة الاستشارية عن طريق البريد الإلكتروني قبل نهاية العام بعد إجراء مناقشات إضافية مع الشركاء في مجال العمل الإنساني.

معايير إنقاذ الحياة

١٠ - أوصت المجموعة الاستشارية بالاستمرار في تحديد المقصود بـ "معايير إنقاذ الحياة" الخاصة بالصندوق على نحو ضيق بقدر الإمكان، لكن مع الاحتفاظ بقدر من المرونة يسمح باتخاذ بعض الإجراءات الوقائية التي يكون عامل الوقت حيويًا فيها، مثل القيام في عام ٢٠٠٩ بتخصيص اعتماد لمكافحة غزوات الجراد في الجنوب الأفريقي. واتفقت المجموعة الاستشارية أيضًا على إمكان تمويل قدر محدود من التنسيق في مرحلة بدء العمل في حالات الطوارئ الواسعة النطاق في حالات استثنائية، لكنها شددت على ضرورة ألا يمس ذلك بمسؤولية الوكالات عن ضغط تكاليف التنسيق بين المجموعات، وطلبت إبقاء هذه المسألة قيد الاستعراض عن كثب لفترة تجريبية.

استعراض نافذة الحالات التي لم يرصد لها تمويل كاف

١١ - أحاطت المجموعة الاستشارية علما، في مناقشتها بشأن استعراض نافذة الصندوق للحالات التي لم يرصد لها تمويل كاف، بالتحسينات التي أُدخلت على عملية اتخاذ القرار، وبتزايد استخدام البيانات الكيفية لدعم اتخاذ القرار. وطلبت المجموعة الاستشارية إلى أمانة الصندوق ضمان أن تسفر الاعتمادات المخصصة للحالات التي لم يرصد لها تمويل كاف عن إحداث تأثير، وتجنب منح اعتمادات صغيرة نسبيا للبرامج التي رصدت لها موارد ضئيلة. وطلبت المجموعة الاستشارية إلى الأمانة أن تواصل الجهود التي تبذلها كي تكون شفافة بقدر الإمكان بشأن المنهجية والبيانات المستخدمة في هذه الاعتمادات.

العلاقة مع المنظمات غير الحكومية

١٢ - أعربت المجموعة الاستشارية عن تقديرها للأعمال التي يقوم بها وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ من أجل توجيه انتباه اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لمسألة الشراكات مع المنظمات غير الحكومية. وطلبت موافقتها بصفة منتظمة. مما يستجد من معلومات بشأن التقدم المحرز في العمل الذي تقوده في الوقت الحاضر عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة بخصوص هذه المسألة.

المسائل الإدارية

١٣ - أحاطت المجموعة الاستشارية علما بأن تقدما هاما قد أحرز لانتهاج من نشرة الأمين العام المنقحة بشأن الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، ورسالة التفاهم الإطارية. وأعربت المجموعة الاستشارية عن تقديرها القوي للدعم الذي يقدمه المراقب المالي للأمم المتحدة

ومكتبه لهاتين العمليتين. وطلبت المجموعة الاستشارية اتخاذ كل الخطوات الممكنة لضمان دخول نشرة الأمين العام المنقحة حيز النفاذ بحلول ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، وبالانتهاى من رسالة التفاهم الإطارية في أقرب فرصة بعد ذلك. وأوصت المجموعة الاستشارية بأن تنظر اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات فيما إذا كان ينبغي التفاوض بشأن اتفاقات إطارية مماثلة بين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الشريكة لها.

اختصاصات المجموعة الاستشارية

١٤ - اتفقت المجموعة الاستشارية على إدخال تنقيحات طفيفة على اختصاصاتها، تشمل توسيع عضويتها بحيث تضم ١٨ عضواً كامل العضوية يشغل كل منهم عضويته لفترة واحدة مدتها ثلاث سنوات، واستمرار العمل بسياسة إبدال ثلث أعضاء المجموعة الاستشارية بالتناوب كل سنة. وطلبت المجموعة الاستشارية نشر الاختصاصات المنقحة على موقع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية على الإنترنت.

١٥ - وأخيراً، اتفقت المجموعة الاستشارية على بحث إمكانية عقد اجتماعها لشهر نيسان/أبريل ٢٠١٠ على مستوى الميدان في بلد مستفيد من أجل الاجتماع مع الحكومة المتضررة والشركاء في العمل الإنساني، والتعرف على نحو أقرب على القيمة المضافة التي يحققها الصندوق.